الوجود والقدم والبقا والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والسمع والبصر
والكلام وكونه سميعا بصيرا متكلما ويدخل فيه التنزه عن الاعراض في
الافعال والاحكام وانه لايجب عليه شي ونفي التاثير بالقوة وفي الافتقار
تسعة القدرة والارادة والعلم والحياة وكونه قادرا مريدا عالما حيا والو
حدانية ويدخل فيه حدوث العالم باسره ونفي التاثير بالطبع الثاني انما
تلون للمصنف رحمه الله في العبارة فتارة يعبر بوجب وتارة يعبر بيوخذ
قال العلامة القاضي عيسى رضي الله عنه والسر في ذلك ان العقيدة
اذا كانت واجبة عبر بيوجب تنبيها علي وجوبها وان ضدها مستحيل
وان كانت غير واجبة عبر بيوخذ تنبيها علي عدم الوجوب الثالث قا
ل ابن افذار الراشدي رحمه الله اعلم ان كل ما صح اخذه من الصفات
من الاستغنا يصح اخذه من الافتقار لحصول التنافي المذكور بينهما
اعني نقايض الصفات وبين الافتقار الا السمع والبصر والكلام
لانتفا التنافي بين اضدادها وبينه وكذا ما يوخذ من الافتقار يصح
اخذه ايضا من الاستغنا الا الوحدانية وحدوث العالم فانه لا يصح
اخذهما من الاستغنا لعدم حصول التنافي المذكور انتهي وهو حسن
الرابع لا يقال ان الله تعالي تكمل بصفاته والمعتقد ان الصفات غير
الذات لكنا نقول وان كنا نعتقد ذلك فلا يطلق عليها الغير ونفي
بقولنا الغني عن كل ما سواه اي عن كل ما يطلق عليه سوي فيه
غير والصفة ليست كذلك لان قوله المفتقر اليه كل ما عداه انما عبر بعدي

فزارا

من تكرار اللفظ ليس الا انتهي واما قولنا معشر المومنين محمد رسول الله
صلي الله عليه وسلم بعد الكلمة المذكورة فيدخل فيه اي في هذا القول
الايمان اي التصديق القلبي الاقرار واللسان بسائر اي بباقي الانبيا ماخوذ
من السور بالهمز الذي هو البقية او من السور المحيط بالبلد بلا همز وكلاهما
صحيح فيدخل نبينا عليه الصلاة والسلام علي الثاني لا الاول وانهم مو
جودون معصومون من كل منهي عنه نهي تحريم او كراهة تنبيهان الاول اعلم
ان عدد الانبيا عليهم الصلاة والسلام علي ما ورد في الحديث ماية الف
واربعة وعشرون الف نبي وبعضهم يصحح الحديث وبعضهم يضعفه قاله
الشيخ المنجور قال والصحيح انه لا يتعرض لعددهم لقوله تعالي منهم من
قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وانما يجب الايمان بجميعهم ومعني
الايمان بهم اي بوجودهم انتهي الثاني ان الارض لا تاكل اجساد الانبيا عليهم
الصلاة والسلام ففي الحديث ان الله عز وجل حرم علي الارض اجساد الانبيا
قال ابن العربي حديث حسن وقال غيره صحيح بل هم احيا في قبورهم يصلون
ويسبحون ويحجون ويتقربون الي ربهم بساير عباداتهم التي كانوا عليها في
الدنيا تلذذا بها لا قضا للتكليف نقله اللقاني واعلم ان عدد الرسل من
الانبيا ثلثماية وثلاثة عشر وقيل واربعة عشر وقيل وخمسة عشر اولهم
ادم واخرهم محمد صلي الله علي جميعهم وسلم واولوا العزم من الرسل كما
عند ابن عطية خمسة وهم نوح وابراهيم وموسي وعيسي عليهم الصلاة
والسلام ومحمد صلي الله عليه وسلم ذكرهم الله تعالي علي التخصيص في قوله